

أ.د. علي الشبل | شرح تلخيص صحيح مسلم للقرطبي (71)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد. فهذا المجلس السادس عشر السابع عشر في التعليق على تلخيص القرطبي على صحيح الامام مسلم - [00:00:00](#)

ونحن واياكم ما زلنا في اثناء الباب الرابعين من كتاب الصلاة. نعم رسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه ولوالديه وللحاضرين ولجميع قال الحافظ القرطبي قال الحافظ ابو العباس القرطبي رحمه الله تعالى في تلخيص كتاب مسلم في كتاب الصلاة - [00:00:20](#)

باب تحويل القبلة من الشام الى الكعبة والنهي عن بناء المساجد على القبور وعن التصاوير فيها. وعن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة رضي الله عنهما ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فيها تصاوير - [00:00:50](#)

لرسول الله ذكرت كنيسة رأيناها بالحبشة فيها تصاوير لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبري مسجدا - [00:01:10](#)

في تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة. هذا حديث جليل. اتفق على اخراجه الامامان البخاري ومسلم. وقد روته عائشة رضي الله عنها عن ام حبيبة وام سلمة - [00:01:30](#)

لما ذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم ما رأته في ارض الحبشة. اذ هاجرت ام حبيبة مع زوجها عبد الله بن جحش وهاجرت ام سلمة مع زوجها ابي اما ابن جحش فانه ترك الاسلام ودخل في النصرانية. ومات نصراني - [00:01:50](#)

تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام. ومما لفت انتباههم في ارض الحبشة كنائسهم وما فيها من التصاوير وهي التماثيل. لان النصارى عنوا ايما عناية بالتصاوير والتماثيل. تشكيلا نحتل حتى انه وجد في احدى الجهات في انطاكية او نواحيها - [00:02:20](#)

في كنيسة صورة النبي عليه الصلاة والسلام. وسورة ابي بكر وعمر. كما ذكر ذلك ابن كثير وغيره فانه من دقة ما جاء في وصفهم في كتبهم صورهم. ومثلوا صورتهم وهذه التماثيل والصور هي سبب وقوع الغلو في بني ادم. الذي كان من غاياته ان حصل الشرك - [00:02:50](#)

وقال صلى الله عليه وسلم حاسما هذا الباب قاطعا مادته وذريعته اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح يدخل فيه النبي ومن دونه. تصوروا عليه تلك التصاوير وبنوا على قبره مسجدا. اي موضع عبادة وصلاة. اولئك يخاطب امهات المؤمنين. شرار الخلق عند الله - [00:03:20](#)

مسلم وضعها في المساجد لتحريم بناء المساجد على القبور. الا ان ينبش القبر ويبعد ينبش ويبعد فيبقى المسجد في مكان لا شبهة فيه اما بناء القبور على المساجد فهو سبب لانحلال الدين. وان كان فيها عبادة لكن عبادة غير مشروعة. العبادة - [00:03:50](#)

شركية وهذا الذي حضره النبي وخاف منه ونهى عنه هو اكثر ما وقع في امته في الازمنة المتأخرة حتى سلم الله هذه البلاد بما وفق اليه ولاتها ودعاتها. الى تحقيق اصل الدين - [00:04:20](#)

وسدد رافع الشرك. والا فايئنا يمت في بلدان المسلمين؟ واذا مساجدهم فيها قبور الصالحين او شيدت المساجد على الاضحية والمقامات. وكان ما كان من صرف دين الله لغيره. ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:04:44](#)

واليه المشتكى وبه المستعان. نعم. احسن الله اليكم قال وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [00:05:04](#)

ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا. اللهم صلي وسلم عليه والحديث جاء بنحو اوسع كما تقوله عائشة انه طفق بخميسة كما يأتي نعم. قال وعنهما رضي الله عنها وعن - [00:05:24](#)

وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنهما هذا ابن مسعود ابن عباس ابن عباس. نعم. ولو عنها وعن ابن عبد وعن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم انهما قالوا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه - [00:05:44](#)

اذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد احذر يحذر مثل ما صنعوا. اللهم صل وسلم عليه. مدعاة لعنهم هو هذا الاحداث وهذه البدعة الشنعة - [00:06:04](#)

ان اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. اي اماكن للعبادة. تطور الامر الى ان غلوا في هؤلاء الصالحين والانبياء. الى من زاد غلوهم فاعتقدوا في انبيائهم انه ابناء الله. نسأل الله العفو والعافية. فاتخاذ القبور مساجد وبناء المساجد على القبور - [00:06:24](#)

من وسائل الشرك بل من اعظمها كما التصاوير والتماثيل من وسائل الشرك يقول شيخ الاسلام رحمه الله في هؤلاء فجمعوا بين فتنتين. فتنة التصاوير وفتنة القبور. نعم رضي الله عنه انه قال سمعت رسول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول - [00:06:44](#)

والله ان يكون لي منكم قليل. فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخذا من ابا بكر خليلا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد - [00:07:14](#)

الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك. وهذا في حال الشفقة. فانه في توديع امته لمرظه الذي لم يقم منه قال ذلك ناصحا للناس وهو يغتم بهذه بهذا الكساء من حمى سكرات الموت. فينصح لامته اعظم نصيحة. ويشفق عليهم اجل - [00:07:34](#)

الا وهي اداة تحضير فلا تتخذوا القبور مساجدا. فاني انهاكم عن ذلك هذا النهي في هذه الحال اشد ما يكون نهيا. تقول عائشة رضي الله عنها ولولا هذا ذلك لولا هذا النهي لابرز قبره. جعل في - [00:08:04](#)

مكان بارز بين غير انه خشي ان يتخذ مسجدا. ولهذا اهم ما تعمل به قاعدة سد الذرائع في توحيد الله وصيانة هذا التوحيد والايمان عما يبطله من الشرك او ينقصه من البدع - [00:08:24](#)

نعم ان عثمان بن عفان رضي الله عنه اراد بناء المسجد فكره الناس ذلك. واحبوا ان يدعه على هيئته. فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا لله بنى الله له في الجنة مثله - [00:08:44](#)

في رواية قال عثمان رضي الله عنه انكم قد اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله. بلى الله له بيتا في الجنة. هذا يرويه صحابي عن - [00:09:14](#)

فان محمود ابن لبيد من صغار الصحابة وهو الذي مازحه النبي عليه الصلاة والسلام وهو ابن خمس سنين انه مج في وجهه مجة ماء. يعني النبي وضع ماء ثم بخه في وجهه محمود ابن لبيب. يداعبه ويلاعبه - [00:09:34](#)

فقال رضي الله عنه عقلت مدة مجها النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي وانا ابن خمس يروي عن عثمان فان عثمان كثر المؤلفون عليه من غوائية الخوارج ودهمائهم تحريضا من ابن سبأ وصاروا يعددون عليه المثالب. ومن عجزهم انهم ثلبوا عليه انه - [00:09:54](#)

سعى مسجد النبي عليه الصلاة والسلام اجعلوها مثلبة. وهذه ما تنطلي الا على من في قلبه مرض. والا ذي ما هي بمثله. هذي محمدا فلما كثروا عليه والناس هنا اي غوغائية دهماء الخوارج. قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى لله مسجدا - [00:10:21](#)

بنى الله له بيتا في الجنة فكيف تكون هذه مثلبة علي وهي منقبة؟ رضي الله عنه وارضاه وقد وسع مسجد النبي صلى الله عليه وسلم توسعة ولما احتاج المسجد الى ذلك وكان من الصحابة من عتب تمنى انه بقي البناء - [00:10:44](#)

على ما كان عليه على عهد النبي. لتعلق القلوب بذلك لا كراهيتهم التوسعة بذاتهم. اما الغوغائية الخوارج وهم جعلوها مثلبة. وجاء في اللفظ الاخر من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة. مفحص القطاة ما - [00:11:10](#)

تعدى موضع الاصابع بنى الله له بيتا في الجنة والمسجد الذي يقام لله يصلى له فيه. والمساجد كلها اوقاف. نواها صاحبها او لم ينويها جزاءها الاجل ان الله يبني له بيتا في الجنة - [00:11:30](#)

شرط ان يكون بناؤه مما يبتغى به وجه الله. ولا يعني هذا ان من بنى المسجد لا يعذب بالنار. فانه يدخل في عموم نصوص الوعد والوعيد. وعد الله الموحددين الجنة لكن قد يدخلون النار ويعذبون بها على قدر ذنوبهم - [00:11:51](#)

كباثرهم ان لم تسبق لهم من الله مغفرة وعفو. نعم نعم التوسعة قطعاً داخل في البناء بفعل عثمان وقد وسع عمر رضي الله عنه المسجد لانه كثرت الدنيا في زمنه - [00:12:11](#)

فقال من قال من الصحابة خرجت يا امير المؤمنين عن بناء النبي عليه الصلاة والسلام قال لو امتد هذا الصف الى صنعاء لكان من مسجد النبي عليه الصلاة والسلام ودل على ان التوسعة داخله في البناء. لانها بناء. وان لم يكن بناء جديد. كذلك الترميم. كذلك - [00:12:34](#)

هدم المسجد وبناؤه من جديد كان ايل للسقوط. التعامل يا اخواني مع الغني الكريم سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب التطبيق في الركوع وما ثبت من نسخه. عن الاسود وعن القمئان كلاهما ثلاثين - [00:12:57](#)

يا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في داره فقال اصرى هؤلاء خلفكم؟ فقلنا لا. قال فقوموا فصلوا فلم يأمرنا باذى عن الولا اقامة. قال وذهبنا لنقوم خلفه فاخذ بايدينا فجعل احدا عن يمينه والاخر عن شماله. قال فلما - [00:13:17](#)

على ركبنا. قال فضرب ايدينا وطبق بين كفيه ثم ادخلهما بين فخذه قال فلما صلى قال انه سيكون عليكم امراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها ويخلقونها ويخلقونها الى فاذا رأيتموهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لميقاتها واجعلوا صلاتكم معهم صباحا. واذا كنتم - [00:13:37](#)

ثلاثة فصلوا جميعا. واذا كنتم اكثر من ذلك فليؤمكم احكم. واذا ركع احكم فليفرش ذراعيه على ذراعيه على فخذه وليحني. وليطبق بين كفيه اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي رواية وهو راكع فاراهم. وفي اخرى فلما - [00:14:07](#)

من صلى قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. ترجم على هذا الحديث بالتطبيق في الركوع. يعني هل هكذا في ركوع يطبق بين يديه؟ وهذا الفعل نسخ. كان مشروعا ثم نسخ. بماذا؟ بان يجعل - [00:14:37](#)

يديه مفرقتين على ركبتيه. امكن من ركوعه واسهل له في اداء هذه العبادة. نعم احسن الله اليكم قال صليت الى جنب ابي قال وجعلت يدي بين ركبتي فقال لي ابي - [00:14:57](#)

الله اكبر يحطها بين ركبتيه مطبقا لهما هكذا. اي نعم احسن الله اليكم فقال لي ابي اضرب بكفك على ركبتيك. قال ثم فعلت ذلك مرة اخرى فضرب يدي - [00:15:17](#)

وقال انا نهينا عن هذا وامرنا ان نضرب بالاكف على الركب. وفي رواية فقلت بيدي هكذا يعني طبا فقال ابي نرفع الى الركب. دل على ان التطبيق في حال الركوع قد نسخ - [00:15:34](#)

وفي حديث ابن مسعود استحباب التفريق بين الصغار على الصلاة لئلا يتشاغلوا ويتعلموا وفيه ما اخبر ابن مسعود انه يأتي امراء يؤخرون الصلاة. والتأخير نوعان تأخير عن وقتها. بالجمع بغير عذر. وتأخير للصلاة بابطالها. اما بدافع العمل او غير ذلك - [00:16:01](#)

واذا حصل التأخير الاول او الثاني فانه يصلى معهم. تصلي الصلاة معهم سبعة سنة. ويقيمون الصلاة في وقتها لماذا؟ لان لا يسلم الدين ولان لا يتبرر المؤمنون. نعم قال رحمه الله تعالى باب عن طاووس انه قال قلنا لابن عباس رضي الله عنهما في الايقاع في الايقاع - [00:16:31](#)

دعاء على القدمين فقال ابن عباس رضي الله عنهما هي سنة نبيكم نبيك صلى الله عليه وسلم. عندنا اقعاين اقعاء محرم واقحاء تحب فاما الاقعاء المحرم فهو ان يرمي باليتيه بين قدميه - [00:17:02](#)

فهذا اقعاء محرم وهو مضر. وهو من اسباب تلف الركب واقع هو سنة بين السجدين ان يجلس باليتيه على عقبه. ولهذا قال فيها ابن عباس هي سنة نبيكم محمد صلى الله - [00:17:31](#)

الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب نسخ الكلام في الصلاة. اذا مما نسخ في الصلاة التطبيق في الركوع. ومما نسخ الكلام كانوا يتكلمون في الصلاة. شلونك يا فلان؟ عساك طيب - [00:17:49](#)

وشحال العيال فنسخ ذلك اي ازيل هذا الحكم بان الصلاة لا يصلح فيها كلام الناس بعضهم مع بعض. واصلها حديث معاوية ابن الحكم السلمي رضي الله عنه. نعم. احسن الله اليكم قال عن معاوية بن الحكم - [00:18:10](#)

قال يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت ما شأنكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بأيديهم على افخاذهم فلما رأيتهم يصمتونني. لكن فلما رأيتهم يصمتونني لکني سكت ففيه انه كان يظن ان الكلام مأذون - [00:18:30](#)

وكلامه الذي لا يصح لا ليس قوله يرحمك الله. وانما جهره بها. ثم قوله وافك لا امنياه ما لكم تسكتونني نعم. احسن الله اليكم. قال فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رأيت معلما قبله - [00:19:05](#)

ولا بعده احسن تعليما منه والله ما ما كهربي ولا ضربني ولا شتمني. اللهم صل وسلم عليه. ما الكهف وما الشتم الكهرا بالوجه ما عبط وجهه فيه. هكذا متغضبا ولا شتمه يا اللي بك ملا بك. ولا ضربه صلى الله عليه وسلم. وانما راعى جهله - [00:19:29](#)

وهكذا المعلم يراعي الحال مع انه عليه الصلاة والسلام في حدود الله يغار في حدود الله حتى ان الصحابة بعضهم هم انه لم يسلم الا بعدها. كما كان من اسامة بن زيد لما قتل من قال لا اله الا الله - [00:19:59](#)

ومعاذ وغيره نعم احسن الله اليكم قال قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد - [00:20:24](#)

جاهلية وقد جاء الله بالاسلام. وان منا رجالا يأتون الكفار. قال فلا تأتيهم. قال ومنا رجال يتطرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدهم وقت قوله لا تأتي الكهان الكهان نوعين - [00:20:48](#)

اعلامية مشعوذين. يصير مرة ويخطي مرات. وكهان متمرسين نهى النبي عن اتيان الجميع وقال عن التطير قال هذا شيء يجده الناس في صدورهم فلا يمنعك لان الطيرة التي تكون شركا هي ما منعت الانسان - [00:21:08](#)

ما يريد. صدته عن سفره عن زواجه عن تجارته. انما الطيرة ما امضاك او ردك. كما قاله النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم وقال ابن الصباح فلا يصدكم قال قلت ومنا رجال - [00:21:31](#)

قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فزاك. وهذا من باب الاستبعاد. يخط في الارض خطوط يبني عليها قال نبي من الانبياء كان يخط بيده من وافقه فذاك وهذا استدعاء ذمتهم وافزينه جهال - [00:21:51](#)

دعوة الانبياء. نعم جوالية وانا رجل من بني ادم من بني ادم كما يأسفون. يعني اغضب كما يغضب بنو ادم. نعم. احسن الله اليكم. لكن اني صككتها صكة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك علي. قلت يا رسول الله افلا - [00:22:11](#)

اواعتقها قال انتني بها فاتيته بها فقال لها اين الله؟ قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة. هذا حديث عظيم. فيه حسن تعليمه وشفقته عليه الصلاة - [00:22:51](#)

وفيه ما ترجمه المصنف من نسخ الكلام في الصلاة وفيه ان معاوية بن حكم ذكر اشياء في الجاهلية. وانه كان عليه رقبة. يعتقها لكن ما جاءت في هذه الرواية جاءت في رواية مسلم. وان علي رقبة. والرقبة التي تعتق لا بد ان تكون ايش؟ مؤمنة. فتحذير - [00:23:11](#)

رقبة مؤمنة فذكر القصة مع هذه الجارية ترعى له غنم جهة احد او الجوانية وجاء الذيب فعدا على احداها يوم جت الغنم قام وصكها صكه عطاها كف فقال يا رسول الله - [00:23:38](#)

انا علي رقبة اعتقها مقابل الرقبة التي علي. ولابد في الرقبة المعتقة ان تكون مؤمنا فقال انتني بها ليتأكد من ايمانها فيصدق عليه انه اعتق رقبة مؤمنة تبرأ بهذا ذمته - [00:23:58](#)

فلما جاءه بها قالت قال لها اين الله؟ قالت الله في السماء واقرها النبي على ذلك قال لها من انا؟ قالت انت رسول الله. فقال اعتقها فانها مؤمنة حكم لها بالايمان بهذين السؤالين. وهذا ليس من باب الامتحان - [00:24:16](#)

وانما من باب الاستيقاق من ايمانها ليقع عتقه على رقبة مؤمنة. كما كان قد نذر في الجاهلية. نعم احسن الله اليكم كما وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله - [00:24:36](#)

اي كنا نسلم عليك بالصلاة فتردد علينا فقال ان في الصلاة شغلا. وهذا لما هاجروا الهجرة الحبشة كانوا يتكلمون في الصلاة فلما جاءوا سلموا عليه ولم يرد عليه. فاخبروه قال ان في الصلاة شغلا اي يكفي ويمنع من الكلام. وهذا يدل على نسخ الكلام -

[00:25:06](#)

في الصلاة كما يدل عليه حديث زيد ابن الارقم نعم يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين وصار الكلام من مبطلات الصلاة الا كلام من جنس الصلاة او في مصطلحتها - [00:25:32](#)

كما لو سلم ظن انه اتمها فروجع الامام ترك سهيت لا ما سهيت الجماعة علموني ما هذا كلامه في لا يبطل الصلاة. او كلام من جنسها يقرأ القرآن ولهذا يذكر عن بعض الحفاظ انه ارتجت عليه القراءة فردوه فقال في اثناء صلاته نعم - [00:26:02](#)

ونعم كلمة من كلمة القرآن. قل نعم وانتم تأخرون. نعم ها كيف لا بأس ان يسلم عليه لكن ما يرد المصلي. يشير بيده. كما جاءت الرخصة بذلك لكن هل الافضل ان يسلم؟ لا. يراعي الحال. لكن لو دخل من عادته السلام وسلم. اشر بيدك. اي نعم - [00:26:30](#)

والدليل على انها ليست سنة ابتداء ان الصحابة لم يكونوا يفعلونها. في دخول المسجد يتقصدون ذلك. اي نعم ها مستحب في الصلاة مستحب ليس بواجب لان في الصلاة شغلا. اي نعم - [00:27:05](#)

الله اليكم قال رحمه الله باب جواز الاشارة بالسلام في الصلاة ولعن الشيطان. عن جابر رضي الله عنه انه قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منطلق الى بني المصطلق - [00:27:25](#)

الذي بيده هكذا واومى زهير بيده ثم كلمته. فقال لي هكذا فاومأ زهير ايضا بيدي نحو الارض وانا اسمعه يقرأ يومئ برأسه فلما فرغ قال ما فعلت في الذي ارسلتك له فانه لم يمنعني - [00:27:45](#)

اكلمك الا اني كنت اصلي. وفي رواية وهو يصلي على راحلته ووجهه ووجهه الى غير القبلة انك سلمت انفا وانا اصلي وهو موجه كن حينئذ قبل المشرق. هذا حديث جليل فيه جواز الصلاة على الراحلة في السفر. يصلي عليها النفلة - [00:28:05](#)

يصلي عليها الفرض اذا احتاج بان يكون مطر او خوف. اما النفل فمن غير حاجة يصلي على راحلته وان يمت الى غير القبلة. ويقول الاصحاب رحمهم الله يكبر التحريمة متجها الى القبلة ثم حيثما توجهت به - [00:28:35](#)

وفيه انه لم يكلمه وانما اشار بيده. فالاشارة ليست كلاما. الاشارة ليست كلاما. ومن ذلك لما دخلت الاسماء والنبي يصلي صلاة الكسوف. اشارت عائشة رضي الله عنها لها الى السماء. فقالت كسوف فاشرت برأسها اي نعم - [00:28:59](#)

نعم فسمعناه يقول اعوذ بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله ثلاثا وبسط يده كانه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلاة يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلاة شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك. ورأيناك بسطت يدك قال ان عدوك - [00:29:20](#)

والله ابني سجي بشهاب من نار ليجعله في وجهي. فقلت اعوذ بالله منك ثلاث مرات. ثم قلت العنك الله التامة فلم يشأ فلم فلم يستأخر فلم يستأخر ثلاث مرات ثم اردت اخذه والله لو - [00:29:50](#)

لو دعوت والله لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة وفيه انه تكلم قال اعوذ بالله منك. والتعوذ في الصلاة مشروع. والعنك بعث الله. هذا خطابا للشيطان - [00:30:10](#)

وفي القرآن بل لعنه الله. هذا مما لا يبطل الصلاة ولا يؤثر فيها احسن الله اليكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن - [00:30:30](#)

علي البارحة ليقطع علي الصلاة وان الله امكنني منه فزع. فذعت فذعته احسن الله اليكم تنظرون اليي يجمعون. اوكن اوكنكم ثم ذكرت قول اخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملئ وهب لي - [00:30:50](#)

لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا. وفي رواية فدعته. وهذا الدعوة دعه حتى خرج لسانه. هذه ليست من جنس حركات الصلاة لكن دفع بلا. دفع صائل كما لو مرت عقرب ولا حية فذهب يطردها ويضربها ثم يرجع يكمل صلاته ما يخالف لكن - [00:31:20](#)

مرضى بجدامه راح يدوره ويلحقه لا. هذا تبطل به صلاته. ومعها ثلاثة الاف. ها غرامته خمسة لا حول ولا قوة الا بالله. نعم. احسن الله اليكم. قال باب جواز حمل الصغير في الصلاة - [00:31:50](#)

وجواز وجواز التقدم والتأخر. ومن صلى على موضع ارفع من موضع المأموم. هذي كلها في الحركات في الصلاة وتقييد بعض الفقهاء ان الحركة ثلاثا فاكتر تبطل الصلاة بها لا دليل عليه - [00:32:10](#)

كما سيأتي في حديث الباب هذا والذي قبله. فانه خنقه قطعاً يحتاج اليه مثل الحركات. وحمل الصبي ووظعه اكثر من ذلك نعم احسن الله اليكم قال عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت -

[00:32:28](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم على عاتقه. فاذا ركع وضعها واذا رفع رأسه من السجود وفي رواية بينا نحن في المسجد جلوس خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو ما تقدم - [00:32:49](#)

نعم قال عن ابي حازم اي نعم. رضي الله عنه قال في المنبر من اي عود هو فقال اما والله اني لا اعرف من اي عود هو ومن ومن عمله. ورأيت رسول الله صلى - [00:33:09](#)

الله عليه وسلم اول يوم جلس عليه. قال فقلت يا ابا يا ابا عباس فحدثنا. قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة قال ابو حازم انه ليسميتها يومئذ او انظري غلامك انظري غلامك - [00:33:34](#)

النجار يعمل لي اعوادا اكلم الناس عليها. فعمل هذه الثلاث درجات ثم امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت هذا الموضع. وهي من طرفاء الغابة. ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه - [00:33:54](#)

كبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر ثم رجع فنزل القهقرة حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ منها صلاتك ثم اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اني انما صنعت هذا لتأتوا بي ولتعلموا - [00:34:14](#)

صلاتي اللهم صلي وسلم عليه. وكان هذا المنبر امر امرأة من بني النجار ان تأمر غلامها الجار يصنع لها هذا المنبر من اعواد الغابة طرفاء الغابة والطرف شجر يشبه في ورقه وهديه اللاتل - [00:34:34](#)

لكنه اشد خروا منه لا يرتفع ارتفاعا. شاهقا والغابة موضع في المدينة. خلف احد جهة ما يسمى الان بالخليل. وكانت الغاء الطرف وفيها الى عهد قريب. الان تناقصت وفنيت وانا اذكر ونحن صغار نأخذ من الطرفة هذا حطب لنا في الشتاء - [00:34:54](#)

المقصود انه صلى عليه الصلاة والسلام على هذا المنبر ارفع ولا بمستوى المأمومين؟ ارفع منه لكنه ليس ما يسجد عليه؟ ضيق. فاذا اراد السجود نزل عتبة وثنتين وثلاثة سجد في الارض. هذي حركات - [00:35:21](#)

فيه جواز ان يصلي المأموم اسفل الامام. وهي جواز ان يرتفع المأموم عن الامام. ما جاز هذا جاز عكسه. لانه يمنع عن خلافا للمذهب. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب النهي عن الاختصار في الصلاة وما يجوز من مس الحصى فيها وما جاء في - [00:35:41](#)

المسجد هاي ثلاث مسائل. الاختصار ان يضع يده على خاصرتيه يضع اليد على الخاسرتين كفعل اليهود والمسألة الثانية وهي مس الحصى في الصلاة. والثالثة في البصاق فهذي الافعال الثلاثة تجوز الاول لا يجوز الاختصار والثاني والثالث جائزان عند الحاجة. نعم.

اسأل الله اليكم قال عن - [00:36:04](#)

ابي هريرة رضي الله عنه قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل مقتصرًا. لان الصلاة مختصرة تنافي الخشوع. نحن امرنا ان نصلي فنضع اليمنى على اليسرى. اما اذا وضع يده بخاصرته دل على الكبر التعالي - [00:36:35](#)

وهذا الفعل لا يليق بالصلاة. وهو فعل اليهود. نعم. وعن معيقين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في رجل يسوي التراب حيث يسجد. قال ان كنت فاعلا فواحدة. وهذه كثير في الرمل. يصير معها النفوذ ولا على السهلة - [00:36:55](#)

كل ما نزل سوا موضع سجوده. النبي قال ان كنت فاعلا فمرة واحدة ما تكررهما في صلاتك. فان كررها فان هذا الفعل مكروه. مكروه في صلاته. نعم ولم نقل حرام لانه لحاجة. اي نعم. احسن الله اليكم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى -

[00:37:15](#)

الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فاقبل على الناس فقال ما بال احدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخع امامه ايجب ان يستقبل فيتنخى في وجهه؟ فاذا تنخع احدكم فليتنخى عن يساره تحت قدمه فان لم يجد - [00:37:43](#)

فليقل هكذا ووصف القاسم فتفل في ثوبه ثم مسح بعضه على بعض. التنخع والتنخم كلاهما بمعنى وقوله فليفعل عن يساره تحت قدمه يوم ان المساجد وش هي؟ من من تراب الرمل - [00:38:03](#)

الان لو يتنخم على هالفرش افسخه له واقدره للمسلمين وهو اثم. والا بمنديله وبثوبة اما ان يبصق تلقاء وجهه فقد نهى النبي عن ذلك. وكفارتها حكها كما قال عليه الصلاة - [00:38:21](#)

نعم الله اليكم رأى مقامة في قبلة المسجد فحكها بحصاد ثم نهى ان يبصق الرجل عن يمينه او او امامه. ولكن يبزق عن يساره او تحت قدمه اليسرى عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الصلاة فانه - [00:38:41](#)

يناجيه ربه فلا يرزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه. مع انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها. خطيئة يعني اثم. وكفارة - [00:39:14](#)
وهدفها فان كان في الجدار فحكها وتنظيفها. نعم وسلم انه قال عرضت علي اعمال امتي حسننها وسيئها فوجدت من محاسن اعمالها الاذى عن الطريق ووجدت من مساوي اعمالها النخاع تكون في المسجد لا تدفن. وفي الحديث دليل على ان العبادة والطاعة - [00:39:34](#)

تعدي نفعها افضل لانه رأى عليه الصلاة والسلام في اعمال امته لما عرضت عليه. وتعرض عليه اعمالهم. من محاسنها الاذى يماط عن طريق اي نفعها متعدي ومن مساوئها النخاع او النخامة كلاهما بمعنى تكون في المسجد لا تدفن - [00:40:04](#)
ولا تزال. نعم فرأيت تنخع فدلها بنعله اليسرى. بنعله اليسرى تحت قدمه صلى الله عليه وسلم. نعم. قال احسن الله اليك فيها صلاته منتعلة لانه حكها بنعله اليسرى. والصلاة منتعلا يبوب عليها - [00:40:28](#)

الان وهي مشروعة احيانا لا دائمة. مخالفة لليهود وآ مخالفة لهم في الصلاة لانهم لا يسوون بنعالهم ولانه عليه الصلاة والسلام صلى بنعاله حظرا وسفرا. نعم ها ايه ما يكفل فيها مباشرة لكن يرمي فيها المنديل ويرمي فيها - [00:40:58](#)
مباشرة وقدامه لا. يقول اتفو وحطها ذا السطل هذا لاعب سلة ما يخاف نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب الصلاة في النعلين والثوب المعلن وبحضرة الطعام. المعلن في خطوط حضرة الطعام هل يصلي وعنده طعام ولا ما يصلي؟ هذه الثلاث جمعها في ترجمة واحدة - [00:41:30](#)

نعم احسن الله اليكم قال عن سعيد بن يزيد انه قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في النعلين قال نعم. وفي حديث فضالة ابن عبيد عند بعض اهل السنن امرنا ان نصلي - [00:42:04](#)
بنعالنا نخالف اليهود وهذي يحتاج اليها خصوصا وقت الشتاء في البرد ولا في المكان البارد يصلي بنعاله. بيتغي بها اظهار الشعيرة من جهة وايضا التدفي من جهة ثانية بعض الناس من من نقص علمه انه يتقسط يتقصد ازالة الحذاء او آ - [00:42:24](#)

الجزمة من رجله عند الصلاة. لا خصوصا في البر وفي الاماكن العامة. نعم لا تصلي على بنعالك في داخل المساجد المفروشة لئلا تتلفها لان لا تتلفها ولو احتيج الى ذلك خارج الامن او اللي يلبسون المساطير فلا غباوة. نعم. احسن الله اليكم قال - [00:42:55](#)

عائشة رضي الله عنها قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في خميصة ذات اعلام فنظر الى علمها فلم ما قضى صلاته قال اذهبوا بهذه الخميصة الى ابي جهل ابن حذيفة واتوني بامبجانية فانها الهنتي انفا - [00:43:18](#)

في صلاتي لما فيها من الاعلام والخطوط المتقاطعة. اشغلته عليه الصلاة والسلام في صلاته. لمكانة الصلاة شأنها في قلبه سيف حنا هواجيس وهقاوي بهالصوات. الله يرحمنا برحمته. نعم احسن الله اليكم قال وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قرب اذا قرب - [00:43:38](#)

العشاء وحضرت الصلاة فابدأوا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب. ولا تعجلوا عن عشاءكم. هذا العشاء قبل المغرب تطوروا الناس الى انه بعد بين عشاويين والحين يحطونه في مهنة الليل مدري هو عشا ولا سحور - [00:44:08](#)

اذا قرب العشاء ونودي بالصلاة فابدأوا بالعشاء. لان النفوس متعلقة بالطعام. فلا اشغلوا الصلاة شاغل. اما اذا كان عادة دايمًا ما

يحتون غداهم ولا عشاها في الصلوات. فهؤلاء متقصدين تضييع الصلاة - [00:44:27](#)

ان مع الجماعة او في وقتها المأمور به. نعم. احسن الله اليكم قال ومن حديث ابن عمر رضي الله عنهما اذا وعشا احدكم واقامت الصلاة فابدأوا بالعشاء. وهكذا كان يفعل ابن عمر. اذا حضر العشاء واقم العشاء - [00:44:47](#)

بدأ بالعشاء قبل العشاء اي نعم احسن الله اليكم قال وعن ابن ابي عتيق قال تحدثت انا والقاسم عند عائشة رضي الله عنها حديثا وكان القاسم رجلا وكان لام ولد فقالت له عائشة ما لك لا تحدث كما يتحدث ابن - [00:45:07](#)

وابي ابن اخي هذا اما اني قد علمت من اين اوتيت. هذا هذا ادبت هذا ادبته امه وانت ادبته امك قال فغضب القاسم وغضب عليها فلما رأى مائدة عائشة قد اوتي بها قام. قالت اين؟ قال اصلي؟ قالت اجلس - [00:45:33](#)

اجلس غدر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخذ هذا من تأديبها له القاسم ابن محمد ابن ابي بكر. تصير ايش؟ عمته عائشة - [00:45:53](#)

واضب عليها واضب عليه يعني اكثر عليها الانتقاد يكثر عليها الشرهة فلما رأى عائشة فائدتها مدة ان رضي الله عنها كريمة اراد ان يقوم يصلي كان يجلس غدر غدر هنا يعني من باب آ - [00:46:14](#)

وذكرت له الحديث لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخذ. من اخبثان البول والغائط. البول والغائط لانه ينشغل بمدافعتها عن الصلاة. وكذلك بالطعام ينشغل به عن الصلاة. لا سيما اذا صار الوقت بارد - [00:46:36](#)

دخان الطعام يفوح جدامه فينشغل به الحرب يا كوبان مو قد عصيد طايب دخانها. اي نعم لا صلاة هذا نفي للجنس. فاما ان الصلاة باطلة كما هو ظاهر الحديث. قال به اهل الظاهر - [00:47:05](#)

واما ان الصلاة ناقصة كما عليه الجمهور. ناقصة اما بواجبا او ناقصة الكمال نقف على هذا الموضع ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع العمل الصالح. ونكمل ان شاء الله غدا بعد صلاة العصر والحمد لله رب العالمين - [00:47:28](#)

- [00:47:49](#)